شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)397(" هو الله الخالق البارئ المصور " ح)9047(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 31 1 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه - 00:00:00

باب قول الله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور من العلماء من قال الخالق والبارئ المصور كلها بمعنى واحد ترادف وهذا بعيد اما الخالق هو الذي انشأ على غير مثال سابق وكون - 00:00:25

والبارئ لا معان البارئ احيانا تطلق بمعنى الخالق او في بعض معاني الخالق برأ النسم. قال علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اي خلق النسمة واحيانا تطلق بمعنى - 00:00:50

البراءة يعني بريء من العيوب سبحانه وتعالى بريء من النقائص هذا معنى ويطلق البارئ الذي ينفذ ينفز يعني يعني كما تقول في الدنيا مسلا الدنيا لله المثل الاعلى. مهندس يصمم تصميم لكن لا يستطيع ان ينفز - 00:01:13

ما ما صممه لكن الله يخلق وينفذ سبحانه وتعالى ومن العلماء من قال المصور الذي اعطى كل شيء صورته التي هو عليها والله تعالى اعلى واعلم قال حدثنا اسحاق وحدثنا عفان - 00:01:38

حدثنا هيب حدثنا موسى وابن عقبة موسى ابن عقبة اول من صنف كتابا في السيرة وعنه اخذ محمد بن اسحاق بن يسار اغلب مادته حدثني محمد ابن يحيى ابن حبان عن ابن محيريز - 00:02:06

عن ابي سعيد الخدري اسمه سعد بن ما لك ابن سنان قال لك سعد ابن ما لك اخر هو سعد ابن ابي وقاص الصحابي المبشر بالجنة عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق - 00:02:26

انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم الا تفعلوا اللفظة يعني احتملت الوجهين فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيامة - 00:02:45

يعني سواء عزلتم ام لم تعزلوا الله كتب من هو خالق الى يوم القيامة قال مجاهد انقزها سمعت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة - 00:03:09

الا الله خالقها الا الله خالقها سبحانه وتعالى هذا وعن حكم العزل ابتداء فهو مكروه. قال جابر كنا نعزل والقرآن ينزل انه اباح لنا ذلك لكن ورد في حديث اخر انها الموؤدة الصغرى - 00:03:22

انه عفوا انه الوأد الخفي فجمع بين الادلة يفيد ما ذكر من انه جائز مع الكراهة والله اعلم قال الحافظ ابن حجر في في معنى الخالق قال الخالق من الخلق واصله التقدير المستقيم - 00:03:42

ويطلق على الابداع وهو ايجاد الشيء على غير مثال ايجاد الشيء على غير مثال ايضا تطلق على فاطر فاطر الخالق على غير مثال سابق وقد اه يروى عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:04:02

فمر على رجل رجلين يختصمان في بئر احدهما يقول انا فطرتها انا فطرتها يعني انا خلقتها لاول مرة قال الخلق يطلق على التكوين كقوله تعالى خلق الانسان من نطفا والبارئ من البرء واصله خلوص الشيء عن غيره - 00:04:20

اما على سبيل التقصي منه وعليه قولهم برأ فلان من برئ فلان من مرضه برئ المديون من دينه اعملوا اصطبرات استبرئت الجارية.

اما على سبيل الانشاء يعني برأى النسم هكذا وبالله تعالى التوفيق - 00:04:39
وقال المصور مبدع الصور والمخترعات ومرتبها بحسب مقتضى الحكمة الى اخر ما قال والله اعلم - 00:05:04